

٤٠ - خلق السماوات والارض | رحلة الخلود | رمضان ٢٤٤١ هـ

محمد حسین یعقوب

بسم الله الرحمن الرحيم. هنا المدرسة الربانية كتلة قلوب تحكمها قيم السلام عليكم ورحمة الله وبركاته. اعوذ بالله من الشيطان الرجيم. بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين. والصلوة والسلام على اشرف المرسلين سيدنا محمد وعلى الله وصحبه جميعين - 00:00:00

اما بعد فاخوتني في الله والذى فلق الحبة وبرأ النسمة انى اح逼كم في الله واسأله الله جل جلاله ان يجمعنا بهذا الحب في ظل عرشه يوم لا ظل الا ظله. اللهم اجعل عملنا كله صالحنا. واجعله لوجهك خالصا. ولا تجعل - [00:00:41](#)
قال فيه لاحد غيرك شيئا. احبتني في الله كيف حالكم مع الله وكيف حال قلوبكم مع الله. سؤال مهم وخطير ماذا فعل رمضان في قلوبكم صيام والقيام والقرآن والدعاء كيف حال قلوبكم - [00:01:01](#)

لا ينظر الى صوركم ولا الى اجسامكم ولكن ينظر الى قلوبكم والى اعمالكم هزا الكلام المفروض يخوفك ان الله كان عليكم رقيبا
مراقبك يا ترى لما ربنا يطلع على قلبك - 00:01:53

ما زا يرى الله في قلبك رينا يشوف ايه في قلبك. ايه اللي في قلبك رينا شايفه دلوقتي فلذلك هذه العبادات ينبغي ان تصلح القلب عن الصيام قال سبحانه وتعالى كتب عليكم الصيام كما كتب على الذين من قبلكم لعلكم تتقوون - 00:02:19

ان المفروض صيام الصيام ده يجلب التقوى لعلكم تتقون عشان تتقى ربنا سبحانه وتعالى. فيا ترى هل صنع الصيام التقوى؟ تعالوا الى موضوعنا رحلة الخلود تكلمنا عن خلق السماوات والارض - 00:02:47

ان الله جل جلاله خلق الارض في يومين ثم قدر فيها جعل لها رواسي وقدر فيها اقواتها في اربعة ايام يومين تانين ثم استوى الى السماء وهي دخان فقال لها وللارض انتيا طوعا او كرها - 00:03:06

كل سماء امرها وزين السماء الدنيا بمصابيح تنيرها وتزيينها - 00:03:25

وكماله ليس كمثله شيء وهو السميع البصير ده ايمانك الدائم وعقيدتك المستقرة - 00:03:56

ليس كمثله شيء وهو السميع البصير. وهنا خضع كل شيء لله - 00:04:22

والارض ان تزول ولئن زالتا ان امسكهما من احد من بعده - 00:48

قائم على كل نفس بما كسبت - 00:05:14

الانسان لا يقوم وحده بل يقوم بالله يعني زي ما قلت لك كده انت مش بتتنفس بتعمل كده - 00:05:39

شهيق زفير شهيق زفير لأن النفس داخل خارج انت عارف النفس ده بيعمل ايه ؟ ده كورونا انا مش عايز ادخل في السكة دي الله يكرمك كورونا فهم الناس - [00:06:03](#)

يعني ايه تنفس ؟ يعني ايه اكسجين يعني ايه الاكسجين ده بيدخل الرئتين بيعمل ايه واهميته ايه ما حدش كان دريان بالموال ده كله انت مجرد عايش عمال تجاري وتتنفس وتهب من الاكسجين بتاع ربنا - [00:06:23](#)

من غير حساب وكل ده ربنا جل جلاله يدخل هذا الاكسجين الى جسمك والاكسجين ده يعمل ايه ؟ به حياتك ثم المعدة بتتحرك حركة رحوية. الامعاء بتتحرك حركة دودية ولا انت دريان. ايه اللي بيحصل جوة معدتك. عمال تقلب - [00:06:42](#)

من كل نوع ومن كل لون جوة وجوة دي ما انتش عارف ايه اللي بيحصل زي ما بقول كده كلمة التمثيل الغذائي ان الزي الغزاء ده يتحول الى طاقة ويتحول الى عضلات ويتحول الى اعصاب ويتحول الى خلايا ولن - [00:07:07](#)

بحاجة مين دي ؟ الله الله الله العظيم الكبير المتعال انت لا تملك شيء ولا تستطيع شيء انما كل شيء في الكون قائم بالله جل جلاله لما خلق الله الارض - [00:07:29](#)

وخلق السماء وخلق الكواكب خلق النجوم وخلق البحار وخلق الانهار خلق في كل شيء من الكون شيء يعمره فعاشت في السماء كائنات خلقها الله من النور سماها الملائكة قال رسول الله صلى الله عليه وسلم خلقت الملائكة من نور - [00:07:56](#)

الملائكة جند الله وما يعلم جنود ربك الا هو. عشان كده الصح ان احنا نقول ان الملائكة من جند الله لان جنود الله انواع كتيرة جدا منها الملائكة. الملائكة ربنا خلقهم من نور وفطارهم على الطاعة - [00:08:29](#)

لا يعصون الله ما امرهم ويفعلون ما يؤمرون. الملائكة دول بيشتغلوا ايمانك بالملائكة. بيشتغلوا حاجات كتير منهم بس عابد راكع الى يوم القيمة ساجد الى يوم القيمة ومنهم رسول موكلين بالارزاق - [00:09:00](#)

ومنهم موكلين بالرياح والامطار منهم موكلين بالعلم منهم موكلين بالوحى وهكذا جند الله وربنا مسخرهم يا امرهم ويوجههم وهم يطعون يعبدون الله الليل والنهار لا يفترون دول عاشوا في السماء بين السماء والارض - [00:09:23](#)

ربنا خلق مخلوقات اه خلقها الله من النار وسماهم الجن الجن مخلوقات لا نراهم لا يراهم احد والجن كما قال الله عز وجل في القرآن مخبرا على لسان احدهم وانا من المسلمين - [00:09:52](#)

ومن القاسطون فيهم مسلم فيهم صالح فيهم طيب وفيهم فاسد وبيدو والله اعلم انه عاشت على الارض مخلوقات اخرى كانت تفسد فيها وهي تسفك الدماء ولكن انا عايز اتعمد في رحلة الخلود دي - [00:10:21](#)

انني لا اذكر شيئا لا افتات على على الوحى. ان انا اقول حاجة ما اتقالتش. اللي ربنا اخبرنا به نقوله. اللي ما اخبرنا به ما اخبرناش به ما نقولوش ببساطة ما نعرفوش - [00:10:43](#)

وبلاش نسأل اسئلة ما نعرفش نجاوب عليها ربنا سبحانه وتعالى في قصة اصحاب الكهف دي اتعلمتها انا من من قصة اصحاب الكهف ان ربنا في قصة اصحاب الجهنم قال سيدقولون ثلاثة رابعهم كلهم. ويقولون خمسة سادسهم - [00:11:03](#)

كلهم رجم بالغيب. ويقولون سبعة وثامنهم كلهم قل رب اعلم بعدي بيقى ربنا سبحانه وتعالى ما اخبرناش كانواكم واحد رغم ان الاذهان كلها عمالة تفكيرهم كانواكم واحد - [00:11:23](#)

ربنا ما اخبرناش كانواكم واحد ولكن اخبرنا انهم قعدواكم سنة؟ تحديدا ولبتو في كهفهم ثلاثة سنين وازدادوا تسعا اليوم بالزبط فقال الله للنبي محمد صلى الله عليه وسلم فلا تماري فيهم الا - [00:11:39](#)

مراء ظاهرا ولا تستفتي فيهم احدا فنحن لا نماري ولا نستفتي اللي ربنا اخبرنا به نعرفه واللي ما اخبرناش به ما نعرفش عنه حاجة. خلاص مش شرط مش لازم نعرف كل حاجة. نعرف على قد اللي ربنا عرفه لنا. لان ده غيب - [00:12:05](#)

قصص الانبياء دي غيب. ذلك من انباء الغيب نوحيه اليك ما كنت تعلمها انت ولا قومك من قبل هذا ولذلك لا نتدخل في الغيب باذهاننا وعقولنا وننكش ونبش وندور ونبحس - [00:12:30](#)

ليه اللي ربنا عرفه لنا لم يعرفنا ايه نقول ما نعرفش قال الله سبحانه وتعالى بعد ذلك ان يخلق البشر يبقى

ربنا سبحانه وتعالى خلق القلم قال اكتب ما هو كائن الى يوم القيمة فقد جرى القلم بما هو كائن الى يوم القيمة وذلك قبل خلق السماوات والارض - [00:12:50](#)

بخمسين الف سنة بخمسين الف سنة الحديث بيقول كده جرى القلم بما هو كائن الى يوم القيمة وذلك قبل خلق السماوات والارض بخمسين الف سنة. سم ربنا سبحانه وتعالى خلق الارض في يومين - [00:13:16](#)

يقدر فيها اقواتها في يومين بقت اربع ايام ثم استوى الى السماء وقضاهن سبع سماوات في يومين ثم خلق بعد كده الملائكة وخلق الجن ما لك مخلوقات اخرى لا نعلمها - [00:13:36](#)

ثم اراد الله ان يخلق البشر هتبذا القصة بتاعتنا احنا بقى اراد الله ان يخلق البشر الناس الادميين اللي هيسكنه الارض اللي ربنا وضع لهم رزقهم فيها قبل ان يخلقهم - [00:13:54](#)

عارف لما بنقول ربنا خلق السماوات والارض في ست ايام ما كنتش الايام بتاعتنا دي الاربعة وعشرين ساعة اووعي تفكر انها الاربعة وعشرين سنة دي نتيجة آآ ان ربنا خلق الارض - [00:14:22](#)

والشمس والقمر فدورة الارض بتتم في خلال اربعة وعشرين ساعة فبقي ده اليوم اللي هو الليل والنهار. ليس عند ربنا ليل ولا نهار ما كانش يوم ساعتها الاربعة وعشرين ساعة ولا ما نعرفش اليوم ده كان قد ايه - [00:14:39](#)

ولذلك لما نيجي نقول ان ربنا خلق البدء سبحانه وتعالى خلق البشر بعد خلق السماوات والارض بقد ايه؟ والاربعون اربعين ايه لا ادري عايزين نقف في حدود ما اعلمنا الله - [00:14:59](#)

تعال اقوم شف بقى قصة خلق البشر. احربكم في الله والسلام عليكم ورحمة الله بسم الله الرحمن الرحيم. هنا المدرسة الربانية كتلة قلوب تحكمها قيم - [00:15:20](#)